مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 541 /
السنـــــــــة
الســـادســـة
الثـــــــلاثاء
04-10-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

مقالـــة العـــــدد

التغيير الديمغرافي في مناطق النظام-تصحيح المفاهيم

في رصد ما يحدث في مناطق سيطرة النظام تبادرنا أسئلة عديدة حول ما يدور في تلك المناطق من احداث وتغيرات لقد ساعدت وسائل التواصل على نقل صور حول ما يحدث في تلك المناطق وخاصة ما يحدث من تغيرات جوهرية في عمق مجتمعات مناطق النظام في تلك المناطق واهم تلك التغييرات هي عمليات التغيير الديمغرافي..... يتبـــــــــــع

والتي نختلف مع كثيرين في تقييم تلك العمليات التي يعتبرونها ذات طبيعة طائفية ولكننا نرى ان التغييرات تلك تسير ضمن مسارين مختلفين.

فالمسار الأول وهو الأهم هو التغيير الديمغرافي الذي يشمل كافة المكونات الطائفية اما الركيزة الثانية من التغيير الديمغرافي فهي ذات بعد طائفي وتقوم بها ايران حيث تعتمد في تلك السياسة بشكل أساسي على الاستبدال السكاني عبرالتهجير القسري واحلال مكونات شيعية في المنطقة مكان سكانها الأصليين

،وقد كتب في ذلك الكثير من الدراسات لذلك سنكتفي في الحديث عن المسار الأول

اولاً: الفئات المستهدفة في التغيير الديمغرافي الشامل في مناطق النظام نعتقد بوجود سياسة ممنهجة في مناطق النظام تعمل على استهداف نسيج المجتمع في مناطق سيطرته بحيث يتم العمل بشكل ممنهج على استنزاف نخبة المجتمع من أصحاب الكفاءات والعقول ورجال المال و الاعمال و يدخل هذا ضمن مخطط واضح لتفريغ المنطقة من تلك الفئات المهمة عبر التضييق على تلك الفئات ودفعها للهجرة إضافة الى تهجير الركيزة الأساسية في مجتمع مناطق سيطرة النظام وهي الشباب الطامح لمستقبل افضل ويشمل هذا التغيير الديمغرافي كافة الطوائف بما فيها الطائفة العلوية وليس الطائفة السنية كما يشاع.

لقد لاحظنا ان النظام يعطي تسهيلات كبيرة في منح جوازات السفر لم نتعود عليها حيث تجد امام دائرة الهجرة في كافة المحافظات حتى المحافظات الساحلية طوابير طويلة ممن يرغب بالحصول على جواز سفر ليغادر بعدها سوريا وربما الى الابد.

لقد لاحظنا في شمال سوريا وصول دفعات كبيرة ممن كان يقيم في مناطق النظام في طريقهم الى تركيا ومن ثم الى اوربا في رحلة مليئة بالمخاطر وهنالك من يسعى للوصول الى اوربا عن طريق البحر متحملا مخاطر كبيرة قد تجعل منه طعاما لحيتان المتوسط وهنا نذكر حادثة غرق المركب في نهاية سبتمبر من هذا العام والذي اودى بحياة 98 سوريا من مختلف المحافظات والطوائف وكذلك تصريح الاونروا وهي احدى مؤسسات الأمم المتحدة (ان الوصول إلى قرار ركوب قوارب الموت هذه ليس أبدا بالقرار السهل. هو دلالة أُخرى على الوضع المزري الذي وصل إليه الناس حيث أصبحوا يعرضون حياتهم للخطر بحثا عن الأمان والكرامة لهم ولعائلاتهم(

ثانيـــــــــــــا: أدوات التغيير الديمغرافي الشامل في مناطق سيطرة النظام

-1افتعال ازمة الطاقة

نعتقد ان الازمة الرئيسية التي تتعلق بالطاقة في مناطق النظام هي أزمات مفتعلة فقانون قيصر سمح بكمية معينة من النفط فقط حتى لا يكون هناك فائض يتم استخدامه عسكريا وسمح بالاستثمار في مجال الكهرباء في مناطق النظام كما يبين نص القانون وبالتالي لا يمنع قانون قيصر من تامين النفط لمحطات الكهرباء في مناطق النظام ،هنا يمكننا ان نذكر ما قاله مدير التشغيل والصيانة في شركة "محروقات التابعة للنظام أن مناطق النظام تستورد 90% من المشتقات النفطية عبر الخط الائتماني الإيراني.(1)وبالتالي لا يوجد من يمنع النظام من استيراد النفط ،وهو عصب الدولة وترتبط به كافة القطاعات و من المؤكد ان عدم توفيره يعني خلق أزمات في كافة المجالات وتدمير لاقتصاد مناطقه حيث اصبح النفط عصب الاقتصاد في كل دول العالم .وحتى لوكان محظورا فخط التهريب بين العراق وسوريا خرج منه ملايين البراميل في فترة حصار العراق.

و من الواضح ان روسيا وايران وهي من اكبر الدول النفطية في العالم لن تعجز عن تشغيل محطات الكهرباء في مناطق النظام عن طريق تزويدها بالوقود حيث يمكنها تامين النفط لتلك المحطات عبر الحدود العراقية ويمكنها مقابل ذلك السيطرة على قطاعات اقتصادية في مناطق النظام ومن المؤكد ان عدم وجود كهرباء يعني تعطيل كافة مناحي الحياة من محطات المياه وحتى المشافي و حتى التعليم والنقل وتشغيل المصانع وهذا ما نراه انه متعمد لأهداف سنشرحها في نهاية المقال.

-2التدمير المتعمد للاقتصاد في مناطق النظام

لقد عمل النظام ضمن سياسة التغيير الديمغرافي هذه على تدمير اقتصاد مناطق سيطرته بشكل متعمد وعمل على تحويل مناطق سيطرته الى مناطق بائسة محطمة ، فقد ذكر د أسامة قاضي في كتابه الذي صدر مؤخرا مؤشرات توضح بعضاً من نتاج تلك السياسة حيث اطلق على الوضع لدى النظام تعبير البؤس الاقتصادي السوري في مناطق النظام(2) وبين ان هنالك قرارات متعمدة قام بها النظام ساهمت في التدمير والافقار حيث ذكر ما يلي:

-ان المرسوم الذي أصدره النظام وهو المرسوم رقم 3 عام 2020 الذي يمنع تداول العملات الأجنبية في سورية الذي يمنع تداول العملات الأجنبية في سورية هبط الرقم التحويلات المالية للسوريين العاملين خارج سورية وهو بحدود 1.8 مليار دولار إلى أقل من الربع(2)

--ان النشاط الاقتصادي في مناطق النظام لا يعادل 25بالمائة مما كان عليه عام 2011ولكن بسبب المرسوم رقم 3 ووضعه سقفاً منخفضاً جداً لإمكانية السحب بالعملة الأجنبية فقد هبط النشاط الاقتصادي المتواضع جداً إلى أقل من الربع مما زاد من معدلات البطالة ورفع الأسعار حيث إن عرض السلع انخفض بشكل كبير بأقل بكثير من معدلات الطلب وأيضا لم يعد بإمكان أصحاب المعامل والمؤسسات في مناطق النظام تأمين القطع الأجنبي اللازم لشراء المواد الأولية عن طريق الصرّافين لأن المرسوم رقم 3 يعاقب بالسجن لمدة سبع سنوات مع الأشغال الشاقة(2).

-ان متوسط دخل العامل عام 2011 كان ما بين 250-300 دولار شهرياً وكان نصف السوريين تحت خط الفقر حينها، بينما هو عام 2021وحسب المرسوم التشريعي رقم 19 بتاريخ 17 يوليو 2021 وبعد إقرار زيادة 50 بالمائة على الرواتب بات الحد الأدنى 71515ليرة سورية أي ما يعادل 20 دولاراً شهريا.(٢(لقد لاحظنا ان المدرس في الجامعة

والطبيب المختص الذي يعمل في مشافي الدولة لا تتجاوز رواتبهم المائة دولار شهريا مما دفعهم الى مغادرة مناطق النظام مما خلق ازمة كبيرة ونقص في اعداد الاخصائيين خاصة في كافة الاختصاصات الطبية النوعية.
لقد صرح رئيس فرع نقابة الأطباء في ريف دمشق خالد موسى بأن نسبة انخفاض هجرة الأطباء تراوحت بين 40 إلى 50 بالمئة في العام الحالي.

-3تدمير قطاع الصناعة والاعمال في مناطق النظام

أ-تشمل سياسة النظام في انهاك منطقته ودفع سكانها الى مغادرتها انهاك رجال الاعمال على مستوى الصناعي والتجاري فقد اصبح حجم الاستثمار السوري في الدول العربية رقما مرعبا فعدد الشركات التي يملكها سوريون في تركيا تصل إلى 13 ألفًا و880شركة بقيمة حوالي 10 مليار دولار وفي مصر نصيب المال السوري يقدر بنحو 23 مليار دولار وفي الامارات تبلغ الاستثمارات السورية 40 مليار دولار.
لقد لاحظنا مؤخرا مصادرة للأموال والشركات للعديد من رجال الأعمال الذين كانوا يعتبروا من كان من أعمدة النظام الاقتصادية مثل رامي مخلوف وطالت الحملات التي تشرف عليها أسماء الاسد رجال اعمال كبار مقربين من دائرة نظام بشار الأسد، مثل سامر الفوز، ووسيم قطان، وماهر خوندة، وخالد حبوباتي، وسامر درويش، ونعيم الجراح ومؤخرا طالت "القاطرجي"وهو احد ركائز الاقتصاد لدى النظام والذي يقبع في أحد المعتقلات الأمنية بتهمة غير معروفة حتى الآن، فيما علقت أعماله وجمدت حساباته كافة، بانتظار انتهاء التحقيق معه (3).
ب- يتم العمل على تسليط المليشيات على القطاعات الاقتصادية في مناطق النظام على اختلافها كي تعمل على فرض اتاوات وهذا ما اثاره رئيس غرفة تجارة وصناعة حلب فارس الشهابي منذ فترة في تصريح له إضافة للاتاوات التي تدفع لأسماء الأسد ، ان دفع رجال الاعمال لأغلاق مصانعهم او شركاتهم سيساهم اكثر في افقار المنطقة وبالتالي دفع الفئات المتعلمة والمثقفة والتكنوقراط ورجال الاعمال والشباب الى مغادرة مناطق النظام ضمن هذا المخطط.

ثالثـــــــــا : الهدف من سياسات التغيير الديمغرافي بهدف فراغ الطاقات في مناطق النظام

-تهدف السياسات التي يعمل النظام عليها والتي شرحناها سابقا الى افقار وتهجير السوريين من مناطق سيطرة النظام و تشمل سياسة النظام الشرائح التي اشرنا اليها السوريون في مناطقه على اختلاف انتماءاتهم الطائفية بحيث يبقى في مناطقه الفئات التالية:
أ-فئة القطيع وهي فئة مهمشة ضعيفة جائعة تزحف على بطونها ولا يهمها من يحكمها ولا تعارض النظام مهما فعل بها ولا يهمها ما سوف يرسم لسوريا مستقبلا وهي لا تستطيع الخروج من سوريا لعدم وجود إمكانية لديها لذلك وتفضل العيش في مناطق النظام على صعوبته بدل المغامرة بالخروج من مناطقها.
ب-المنظومة الأمنية و المليشيات الطائفية والمليشيات التي أسسها النظام والحاضنة المقربة من النظام التي ظلت إلى جانبه طوال فترة الحرب والتي يتم دعمها بصورة انتقائية بطرق عديدة عبر الحواجز وعبر اتاوات الامن والجيش على القطاعات الاقتصادية وعبر التفييش (الدفع مقابل عدم الدوام في الجيش)وعبر استغلال أهالي المعتقلين والحصول على مبالغ لمعرفة مصير أبنائهم وعبر قنوات التهريب مع كل المناطق التي تحيط به وعبر استباحة المدن والقرى التي سيطر عليها والتي تحولت الى هياكل تشبه الأثار وعبر منظومات الجمعيات الخيرية الطائفية وعبر عبر موارد المخدرات والكبتاغون.
-ان هذه السياسات الديمغرافية التي اشرنا اليها تهيئ مستقبلا لتنفيذ مخططات دول تعمل على السيطرة على مكامن الطاقة الهائلة الموجودة في الأرض السورية إضافة الى التحكّم بخرائط نقل الطاقة عبر الأراضي السورية و دخول شركات تعمل على السيطرة على تلك المرتكزات دون ان تجد احد يعترض على ذلك حيث لن يبقى في مناطق سيطرة النظام من لديه في قاموس كلماته كلمة لا إضافة الى اهداف تتعلق بمشاريع كبرى مثل المشروع الإسرائيلي الذي يتبدى بالشعار (حدود يا اسرائيل من الفرات الى النيل).

بين متضرر ومعارض.. توتر عقب عزم "قسد" افتتاح معبر مع النظام

شهدت مناطق شرقي محافظة دير الزور توترًا، عقب أنباء عن تحضيرات "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) لافتتاح معبر مائي للتبادل التجاري مع قوات النظام السوري.
وبحسب معلومات متقاطعة فإن مجموعة مسلحة من سكان بلدة الشحيل جهّزت ساترًا ترابيًا بالقرب من موقع بناء المعبر، مهددة بإحراق أي آلي على افتتاح المعبر.

أحد أعضاء شبكة "نهر ميديا" المحلية (مهتمة بتغطية أخبار المنطقة الشرقية من سوريا) عبد السلام الحسن، قال: إن التوتر بدأ عندما أشيع خبر عن حصول قيادي في "قسد" ملقب بـ"الضبع" على ترخيص لافتتاح معبر مائي مع قوات النظام بشكل نظامي.
ومع انتشار هذه الأنباء، خرجت مجموعة من أبناء المنطقة، ممن يعملون في التهريب بين مناطق نفوذ "قسد" والنظام على ضفتي النهر، للاعتراض على بناء المعبر.
القيادي في "قسد" الملقب بـ"الضبع" هو المسؤول عن حماية آبار النفط شرق الفرات، بحسب ما قاله عبد السلام الحسين.
الناشط عبادة الفراتي، المقيم في ريف محافظة دير الزور، قال إن بعض أبناء مدينة الشحيل شرقي دير الزور، اعترضوا على افتتاح المعبر، ورفضوا وجود نقاط وصل بين قراهم ومناطق نفوذ النظام السوري.
وأشار إلى أن المجموعات المسلحة التي هددت بإحراق الآليات المشرفة على عمليات البناء، تعود لمهرّبين من أبناء المنطقة، ممن قد تتضرر أعمالهم إثر وجود معبر نظامي للتبادل التجاري بين "قسد" والنظام، كونهم يعملون بنقل المواد التجارية بطريقة غير شرعية بين الطرفين.
حسابات إخبارية محلية موالية لـ"قسد" قالت اليوم، إن الأخيرة أرسلت آليات إلى مدينة الشحيل بعد لجنة من الجمارك التابعة لها، بهدف إنشاء معبر مائي تجاري يربط ضفتي نهر "الفرات" بين بلدة الشحيل الخاضعة لنفوذ "قسد" وبلدة بقرص الخاضعة لنفوذ قوات النظام.
من جانبها، نشرت حسابات محلية أخرى تسجيلًا مصوّرًا يظهر مجموعة مسلحة من أبناء بلدة الشحيل، تهدد أصحاب السيارات التجارية بإحراقها في حال الاقتراب من المعبر المزمع بناؤه.

قتيلان من قوات النظام على يد "مجهولين" في درعا

بعد تراجعها خلال الأشهر الماضية، عادت عمليات استهداف قوات النظام في درعا مجددًا إلى الواجهة، خلال الـ24ساعة الماضية.
واستهدف مجهولون صباح يوم، الاثنين 03-10-2022، دورية أمنية مشتركة للقوات الروسية وقوات النظام السوري على الطريق الواصل بين قريتي علما والصورة شرقي درعا، بحسب إذاعة" شام إف إم "التي تتخذ من دمشق مقرًا لها.
وقالت الإذاعة، إن عسكريين اثنين قُتلا في درعا خلال الـ24 ساعة الماضية.
مصدر خاص في درعا قال، إن الاستهداف جاء عبر عبوة ناسفة زرعها مجهولون في المنطقة، وإنها لم تخلّف أي إصابات بين عناصر الدورية.
وسبق الاستهداف بساعات قليلة مقتل المساعد أول في صفوف قوات النظام طه الحريري، في بلدة الحراك بريف درعا الشرقي، على أيدي "مجهولين"، وهو متطوع في جهاز "أمن الدولة" (المخابرات العامة)، بحسب شبكات محلية.
تزامن ذلك مع استهداف المجند في قوات النظام محمود سفر في بلدة ابطع بريف درعا الأوسط، الذي يؤدي خدمته الإلزامية في محافظة حمص، بحسب ما أفاد به المصدر في درعا.
استهدافات متكررة
استهدف مجهولون، الأحد، المساعد أحمد عويض، مسؤول الدراسات الأمنية في بلدة عتمان المحاذية شمال غربي محافظة درعا، ما أدى إلى إصابته بجروح، نُقل على إثرها إلى المستشفى "الوطني" في درعا.

وفي 1 من تشرين الأول الحالي، استهدف مجهولون المجند بـ"الأمن العسكري" رأفت القمحاني في بلدة اليادودة بريف درعا الغربي، ما أسفر عن مقتله.
سبق ذلك، في 26 من أيلول الماضي، استهداف مجهولين دورية أمنية تابعة للنظام على طريق بلدة النعيمة بريف درعا الشرقي بعبوة ناسفة دون أضرار تُذكر.
وفي 20من الشهر نفسه، استهدف مجهولون حافلة مبيت للشرطة المدنية على طريق اليادودة-المزيريب بريف درعا الغربي، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عناصر من الشرطة، إضافة إلى ستة أطفال كانوا موجودين في حافلة مدنية بمنطقة الانفجار.
وفي 12 من الشهر نفسه أيضًا، استهدف مجهولون دورية مشتركة للقوى الأمنية على طريق بحيرة المزيريب في ريف درعا الغربي، ما أسفر عن مقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين.
مؤشر الاستهدافات لعناصر في قوات النظام عاد للتصاعد بعد مرحلة هدوء نسبي سادت أغلبية مناطق المحافظة خلال فترة حصار النظام لمدينة طفس في آب الماضي، إذ تحولت هذه الاستهدافات إلى عناصر سابقين بتنظيم "الدولة الإسلامية"، واستمرت طوال آب الماضي.
حالة الهدوء عززها إرسال تعزيزات عسكرية من جانب النظام إلى محيط مدينة جاسم، مع محاولة اقتحام مزارعها بحثًا عن مطلوبين، في حين فشلت المفاوضات بين النظام وقياديين سابقين من أبناء مدينة جاسم، إثر رفض قيادي ووجهاء المدينة مشاركتهم بعمليات أمنية تستهدف من يتهمهم النظام بأنهم خلايا لتنظيم "الدولة"، بينما لم يعارضوا محاربة النظام لهذه الخلايا بشكل منفرد.
ووثّق "مكتب توثيق الشهداء "في درعا 48عملية ومحاولة اغتيال، قُتل فيها 33 شخصًا خلال أيلول الماضي، ومن بين القتلى طفلان، إضافة إلى 12 شخصًا أُعدموا ميدانيًا.
وذكر التقرير أن شهر أيلول شهد تراجعًا محدودًا في عمليات الاغتيال ومحاولات الاغتيال مقارنة بالأشهر السابقة.
من إجمالي جميع عمليات ومحاولات الاغتيال، وثّق المكتب 35 عملية ومحاولة استهداف في ريف درعا الغربي، و12 عملية ومحاولة استهداف في الريف الشرقي، وعملية واحدة في مركز مدينة درعا.

عزل أمريكي لقائد "مغاوير الثورة" يشعل خلافًا داخليًا

أدى عزل قائد فصيل "مغاوير الثورة"، المدعوم من قبل التحالف الدولي والمتمركز في قاعدة "التنف" جنوب شرقي سوريا، إلى خلاف ظهر إلى العلن خلال الأيام القليلة الماضية على شكل بيانات واحتجاجات.
ونشر" مغاوير الثورة"، عبر "فيس بوك" بيانًا للرأي العام، الأحد 02-10-2022، بعد أسبوع على عزل العميد مهند الطلاع، عبّر عن رفض الفصيل لما أسماه "تدخلًا خارجيًا في تعيين قادة الفصيل السوري."
بيان الفصيل رفض بشكل قاطع تعيين محمد فريد القاسم، وهو قائد "لواء شهداء القريتين" سابقًا، بدلًا عن الطلاع، لقيادة "مغاوير الثورة"، كونه "ليس من ضباط أو منتسبي الفصيل."
وكان التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية "عيّن قائدًا جديدًا لفصيل "مغاوير الثورة" وعزل قائده القديم بعد سفره إلى تركيا، بحسب ما قاله عضو المكتب الإعلامي لـ"مغاوير الثورة" أحمد الخضر، في حديث سابق .

واستبدل قرار التحالف محمد فريد القاسم، وهو قائد "لواء شهداء القريتين"، بالطلاع لقيادة "مغاوير الثورة"، بحسب الخضر.
من جانبها، أكدت غرفة عمليات "العزم الصلب" التابعة للتحالف الدولي قرار تعيين القائد الجديد للفصيل "العقيد" فريد القاسم، ورحّبت به، عبر حسابها الرسمي في "فيس بوك."
وفي بيان مصوّر للمجلس العسكري لـ"مغاوير الثورة" ظهرت فيه مجموعة من ضباط الفصيل، عبّروا عن رفضهم لعزل الطلاع من قبل التحالف بطريقة "لا تليق بالتعامل كشركاء"، بحسب البيان.
بينما رفض المجلس العسكري للفصيل تسلّم النقيب فريد القاسم قيادة "مغاوير الثورة"، كونه ليس على "ملاك الجيش"، ولم تنشر معرفات الفصيل الرسمية البيان الصادر عن المجلس العسكري.
عقب بيانات متوالية واحتجاجات في منطقة الـ"55 كيلومترًا"، ظهر النقيب فريد القاسم، القائد الجديد لـ"جيش مغاوير الثورة"، برفقة قائد القوات الأمريكية في سوريا والعراق، العقيد براين ديكوتي.
القاسم تحدث في ظهوره عن استمرار التنسيق بين مقاتلي المنطقة المحليين وقوات التحالف الدولي، إلا أنه أشار إلى نفسه بـ"العقيد فريد القاسم" متجاوزًا رتبتين عسكريتين.
وبحسب التسجيل، فإن ظهور القاسم جاء لإعلان أن الفصيل سيحافظ على علاقته الجيدة مع دول الجوار، واستمرار تنسيقه مع التحالف، في حين بارك العقيد ديكوتي قيادة القاسم للفصيل، مشيرًا إلى ضرورة استمرار التنسيق بين الطرفين.

المخابرات السورية تفرج عن مراسل روسيا الحربي أوليغ بلوخين

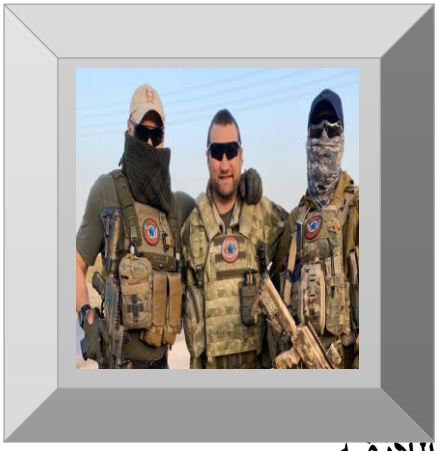

أطلقت مخابرات النظام السوري سراح المقاتل والمراسل الحربي الروسي الذي يرافق القوات الروسية في سوريا أوليغ بلوخين، بعد اعتقاله في 25 من أيلول الماضي، وفق ما تم رصده عن مواقع وصحفيين روس.
وأُفرج عن بلوخين بعد عصر الأحد 02-10-2022 وتوجّه بطائرة إلى موسكو، وفق ما نشره المراسل العسكري لدار النشر "كومسومولسكايا برافدا" ألكسندر كوتس.
وشكر كوتس كل من ساعد بشكل واضح أو مخفي بإطلاق سراح بلوخين، وخاصة السفارة الروسية في سوريا، دون أن يذكر المصدر أي معلومات عن زوجة بلوخين التي اعتُقلت معه في مدينة اللاذقية.
وحول اعتقال بلوخين، قال مؤسس شركة "فاغنر" للمرتزقة الروس، يفغيني بريغوجين، الملقب بـ"طباخ بوتين"، إنه "لا يمكن لروسيا أن تتخلى عن شعبها، وأي شخص يأخذ تقريبًا مواطنًا روسيًا بيده سيرى أن ألف شخص سيظهرون تحت نوافذه، قادرين على حمايته."
وأضاف" طباخ بوتين "أنه في الساعة 05.34 عصر الأحد، استقل بلوخين طائرة و"يطير بأمان إلى موسكو"، على حد تعبيره.
وفي 25من أيلول الماضي، اعتقلت المخابرات العسكرية في سوريا بلوخين وزوجته في مدينة اللاذقية، وصادرت هواتفهما وأجهزتهما المحمولة (لابتوب).
ونُقل بعدها بلوخين وزوجته إلى سجن يتبع لـ"الأمن العسكري" في مدينة دمشق، وترافقت حادثة اعتقاله بمطالب صحفيين ومواقع روسية من السفارة الروسية بمساعدة المراسل المعتقل وحل ما وصفها بعضهم بـ"الفضيحة الدولية"، و"الموقف السخيف."
وسبق أن قالت وكالة" نوفوروسيا "الروسية للأنباء، نقلًا عن المراسل العسكري رومان سابونكوف، إن بلوخين الذي يحمل الجنسية الأوكرانية أيضًا، اعتُقل بناء على طلب القيادة الروسية.

ولم يكن بلوخين على علاقة جيدة بالقيادة الحالية للمجموعة الروسية في سوريا، خاصة خلال الشهرين الماضيين، إذ كان يحاول السفر إلى روسيا لتغطية الأحداث العسكرية فيها، وفق ما نقله موقع "Readovka"الروسي، لافتًا إلى أنه قد يواجه الترحيل إلى أوكرانيا لأنه مزدوج الجنسية.
ورافق المراسل بلوخين قوات النظام السوري في أبرز المعارك، وتركّزت تغطياته على القوات الروسية.
ولا يقتصر عمله على النشاط الإعلامي، إذ ساعد في تدريب الميليشيات السورية والمقاتلين الروس.
وقتلت روسيا منذ بدء تدخلها العسكري في سوريا، في 30 من أيلول 2015، ستة آلاف و943مدنيًا بينهم ألفان و44 طفلًا، ونفذت ألفًا و243حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، وما لا يقل عن 360مجزرة، وفق تقرير نشرته" الشبكة السورية لحقوق الإنسان."
ويُعرف عن المراسل نشر تسجيلات مصوّرة وصور شامتة عقب اقتحام قوات النظام وحلفائها مختلف المناطق في سوريا، أحدثها من مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، في آخر حملة عسكرية شنتها قوات النظام بتغطية جوية روسية قبيل اتفاق "موسكو" في آذار 2020.
وينشط عبر قناته في"تلجرام" المليئة بالصور والتسجيلات المصوّرة، كالشوارع الخالية من السكان والأضرار الكبيرة التي لحقت بالأحياء السكنية نتيجة القصف على العديد من المناطق عقب سيطرة قوات النظام وروسيا عليها.

كما أنه أرسل بلسانه رسائل عديدة لفصائل المعارضة فحواها التهديد والوعيد، مستعرضًا إنجازات القوات الروسية وقوات النظام وحلفائها.

ارتفاع قتلى احتجاجات إيران إلى 92 شخصا

أعلنت "منظمة حقوق الإنسان في إيران" ارتفاع حصيلة قتلى الاحتجاجات على مصرع الشابة الإيرانية مهسا أميني، أثناء اعتقالها في طهران الشهر الماضي، إلى 92شخصا.
وقالت المنظمة (غير ربحية وتتخذ من أوسلو مقرا لها) في بيان، الأحد، إن 41 محتجا قتلوا في مدينة زهدان (جنوب شرق)، الجمعة، إثر اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة.
وأضاف البيان نقلا عن مدير المنظمة، محمود أميري مقدم، أنه "على المجتمع الدولي واجب التحقيق في هذه الجريمة ومنع ارتكاب مزيد من الجرائم من قبل إيران."
ولم تكشف السلطات الإيرانية بعد عن الحصيلة الفعلية لضحايا الاحتجاجات التي اندلعت أولا في مسقط رأس الشابة مهسا أميني، في غربي إيران الشهر الماضي، قبل أن تمتد للمدن الأخرى، بما في ذلك العاصمة طهران.

ليبيا.. انتشال 42 جثة مجهولة الهوية داخل مدرسة فى سرت

أعلنت السلطات الليبية، الأحد، انتشال 42 جثة مجهولة الهوية من مقبرة جماعية داخل مدرسة في سرت، وسط البلاد.
وقالت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين في ليبيا (رسمية) إنه " بناء على بلاغ وارد من النيابة الجزئية بسرت بوجود مقبرة بمدرسة ابن خلدون بالجيزة البحرية بسرت قمنا

باستخراج عدد (42) حالة مجهولة الهوية."
وأضافت الهيئة في بيان: "بعد عملية الانتشال التي كانت على مدار أسبوعين تم نقل الرفات إلى مستشفى ابن سينا وأخذ عينات من العظام لنقلها إلى مختبرات الهيئة بالتنسيق مع الطب الشرعي."
وتابعت: "تم دفن الجثث مجهولة الهوية."
ومن حين إلى آخر، يتم العثور على مقابر جماعية بها رفات في مناطق كان يسيطر عليها تنظيم "داعش" الإرهابي الذي أعلن سرت في أغسطس/آب 2015 ولاية له.
وفي 17 ديسمبر/ كانون أول 2016، أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، تحرير مدينة سرت بالكامل، عقب نحو عامين على سيطرة التنظيم عليها.

تركيا.. التضخم يسجل مستويات غير مسبوقة

سجل معدل التضخم في تركيا ارتفاعًا خلال أيلول الماضي، بنسبة 3.08% على أساس شهري، ليسجل قيمة تعادل 83.45 على أساس سنوي.
وبحسب بيان لـ"هيئة الإحصاء التركية" يوم، الاثنين 03-10-2022، سجل مؤشر أسعار المنتجين خلال أيلول الماضي ارتفاعًا بنسبة 4.78% على أساس شهري، ووصل إلى نحو 151.5% على أساس سنوي.
ويقيس مؤشر أسعار المستهلك التغيّرات التي تحصل في المستوى العام للأسعار، بناء على تكلفة سلة تشمل جميع السلع والخدمات المستهلكة داخل بلد معين.
وبحسب بيانات موقع"Trading Economics" ، المحدثة شهريًا، فقد حلّت تركيا سادسًا على مستوى ارتفاع التضخم عالميًا.
في حين تصدّرت زيمبابوي القائمة بنسبة تضخم بلغت 257%، ثم لبنان بنسبة 210%، فالسودان بنسبة 149%، تليه سوريا بنسبة 139% (علمًا أن آخر تحديث لبيانات سوريا على الموقع منذ آب 2021)، وجاءت فنزويلا في المرتبة الخامسة بنسبة 137%.
وفي 22 من أيلول الماضي، خفض البنك المركزي التركي توقعاته لنهاية العام لمعدلات التضخم، إذ توقع بلوغها 67.73%، بعدما كانت النسبة المتوقعة سابقًا 70.6%، وذلك بعد أن خفض سعر الفائدة من 13% إلى 12% بمعدل نقطة أساس، للمرة الثانية خلال العام الحالي، بعد نحو شهر على تخفيضها من 14% إلى 13%.
الباحث الاقتصادي والأستاذ الجامعي الدكتور مخلص الناظر، توقع في حديث ساب ارتفاع نسبة التضخم في البلاد لتصل إلى 90% نهاية العام الحالي، وعزا توقعه إلى أن تخفيض نسبة الفائدة سيؤدي إلى ارتفاع نسبة التضخم بعد انخفاض الليرة التركية.
التضخم يضغط على الليرة
وسط زيادة معدلات التضخم، وانخفاض قيمة الليرة، تشهد الأسواق التركية ارتفاعًا في المستوى العام للأسعار، بالإضافة إلى غلاء المحروقات وأجور المواصلات والمنازل.
وأثّر انخفاض قيمة العملة التركية على المستوى المعيشي للمواطنين الأتراك، والسوريين في تركيا، ومناطق الشمال السوري التي تعتمد الليرة التركية عملة للتداول في الأسواق.
ويوم، الاثنين، وصل سعر صرف الدولار الواحد إلى 18.56 ليرة، بحسب موقع "Doviz" التركي المتخصص بأسعار صرف العملات.

وفي 5 من أيلول الماضي، نشرت وكالة تخطيط اسطنبول (İPA) في بلدية اسطنبول الكبرى(İBB) ، تقريرًا أوضحت فيه زيادة تكلفة المعيشة لأسرة مكوّنة من أربعة أفراد في مدينة اسطنبول، إذ بلغ متوسط التكلفة نحو 23 ألفًا و586ليرة شهريًا.

"لاوديسيا" نقلت حبوبًا أوكرانية مسروقة بقيمة 530 مليون دولار

كشف تحقيق لوكالة "أسوشيتد برس" للأنباء، استخدام روسيا السفينة السورية "لاوديسيا" كجزء من عملية تهريب حبوب أوكرانية بقيمة لا تقل عن 530 مليون دولار.
وذكر التحقيق الصادر يوم، الاثنين 03-10-2022، أن سرقة الحبوب الأوكرانية ما زالت مستمرة عبر رجال أعمال أثرياء وشركات مملوكة للدولة في روسيا والنظام السوري، وأن بعض رجال الأعمال مدرجون ضمن قوائم المعاقبين ماليًا من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.
واستخدمت الوكالة في تحقيقها صور الأقمار الصناعية وبيانات جهاز الإرسال اللاسلكي البحري، لتتبع 36 سفينة تحمل الحبوب من المناطق التي تحتلها روسيا في أوكرانيا إلى موانٍ في تركيا وسوريا ولبنان ودول أخرى.
وتوقع التقرير أن تكون الحبوب التي تحملها سفينة "لاوديسيا"، التي يبلغ طولها 138 مترًا، محمّلة من مدينة ميليتوبول جنوبي أوكرانيا، التي استولت عليها روسيا في الأيام الأولى من الحرب.
وينفي" الكرملين" سرقة أي حبوب أوكرانية، لكن وكالة الأنباء الروسية الحكومية" تاس "ذكرت، في 16من حزيران الماضي، أن الحبوب الأوكرانية نُقلت بالشاحنات إلى شبه جزيرة القرم، ما أدى إلى طوابير طويلة عند نقاط التفتيش الحدودية، وأن شحنات الحبوب من ميليتوبول قد وصلت إلى شبه جزيرة القرم، وستتوجه إلى العملاء في الشرق الأوسط وإفريقيا.
وفي 11 من تموز الماضي، تظهر صورة القمر الصناعي سفينة "لاوديسيا" راسية في ميناء مدينة فيودوسيا بشبه جزيرة القرم، حيث كانت عنابرها مملوءة بمادة بيضاء من الشاحنات المنتظرة أمامها.
وبعد أسبوعين ظهرت السفينة، التي جرى إيقاف تشغيل جهاز الإرسال والاستقبال اللاسلكي الخاص بها، في ميناء "طرابلس" اللبناني، حيث ادعت أنها تحمل الحبوب من ميناء روسي صغير في مدينة كافكاز، على الجانب الآخر من البحر الأسود.
"لاوديسيا" واحدة من ثلاث سفن شحن تديرها شركة "سيريامار" للشحن، المملوكة لحكومة النظام السوري، وهي شركة تخضع لعقوبات أمريكية منذ عام 2015، لعلاقاتها بالنظام.
وتتبعت الوكالة عشر رحلات للسفن السورية (لاوديسيا، وسوريا، وفينيقيا)، من الساحل الأوكراني إلى موانٍ في تركيا وسوريا ولبنان، بينما لم ترد الشركة للتعليق على الاتهامات من الوكالة.
سوريًا على القائمة البيضاء
نشرت عنب بلدي، في آب الماضي، تقريرًا يناقش تحويل روسيا الموانئ السورية إلى سوق سوداء لتهريب صادراتها من الحبوب المسروقة ومواد أخرى كالنفط والسلاح.
وأوضح المحامي والخبير في القوانين البحرية عدنان حاج عمر، أنه يجب الاطلاع على بوليصة الشحن، لمعرفة الجهة الشاحنة، التي يحتمل أن تكون هي نفسها سرقت البضاعة وباعتها لجهة أخرى، لذلك لا يمكن تحديد ما إذا كانت البضاعة المشحونة على السفن السورية مسروقة أم لا دون الاطلاع على وثائق الشحنات الرسمية.

وقال حاج عمر، إن إطفاء رادارات السفن في أثناء تنقلها لمعرفة مكان وجودها، هو أمر مخالف لقوانين المنظمة.

وبحسب حاج عمر، فإن المنظمة البحرية الدولية تضع سوريا على) "white list" القائمة البيضاء)، أي أن المنظمة البحرية كإحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة، تعترف بسوريا وتضعها على تلك القائمة، في حين لم ترسل المنظمة البحرية الدولية لمدة سنتين خبراء إلى سوريا لإثبات أنها تعمل بما يوافق معايير المنظمة.

التذكير بالتقويم الهجري اليوم الثلاثاء